

## ١٢. شرح القواعد المثلى لابن عثيمين | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

والصلة والسلام على رسول الله. أما بعد فيقول المصنف بالقاعدة الرابعة وهي أن بعض الصفات أو في كثير منها أو أكثر صفات المخلوقين. ثم يريد أربعة أنواع من المحاذير. أحدهم من النصوص بصفات المخلوقين - 00:00:00

الثاني أنه إذا جعل النصوص معطلة مما دلت فيبقى مع جنابته على أنه بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم يفهم من كلامهما هو التمثيل وهو رسوله صلى الله عليه وسلم في كلامه والمعانى الالهية اللائقة بجلال الله أنه ينفي تلك الصفات عن الله بحقه الرب تعالى. الرابع - 00:00:23

في تلك الصفات من صفات الموات والجمادات. بسم الله الرحمن الرحيم على عبده ورسوله نبينا محمد القاعدة الرابعة وهي يتوجه في بعض الصفات منها كالمعتزلة أنها تماثل صفات المخايف فمن اليد إلا ما يفهمه من نفسه - 00:00:50

ما يفهم من وجهه فيكون مدلول التشبيه. دلت على الكفر عنده لانك وهذا يوم ما اقول ظلال الثاني أنه لا دليل ثالث أنه عطل وقاله صلى الله عليه وسلم بنا مدلول عن هذا. هذا حسب اعتقاده. وإنما هذا حسب اعتقاد هؤلاء. ليس كمثله شيء - 00:01:18 ولا مثيل له. فإذا كان أن تكون صفاته تبع وتقدر هؤلاء الذين لم يفهموا من خطاب لنا هم من أنفسهم. ولهذا لو قلنا في ظاهر القرآن لقلنا تعالى الله وتقديس النصوص التي نص الله على افعاله خاصة به. نعم. شيء من - 00:01:48

فلا يجعلوا له اندادا وما اشبه ذلك من الآيات التي لا يشاركه فيها أحد أن يبين أن الذين يحرك انهم يقعون في هذه عقيدتهم وما آيات الله واحداً بحثها وهي المحذور الأول خطاب الله جل وعلا على الكفر الذي - 00:02:17 هو التشبيه لم يصرحوا به أنه هو الذي فات. والثاني المدلول الذي فهموه هم. وبه عطل الصفات معنى التعطيل. لم يجعلوا لها شيئاً تدل عنه الفراغ. يعني أنها على شيء. هذا - 00:02:50

عندهم كما أنه لا علم لهم بذلك. لهم امارة علم بذلك. فيتبعونها من أنفسهم الله جل وعلا بنقيض ما وصناه رد لكلام الله ورد نعم. التي يستحقها رب تعالى وما اثقل النصوص بما دلت عليه من استخلوقات شرح - 00:03:12 يبقى فيكون قد عطل صفات كلمة عطل أنها لا تدل قوله قد يعني بالمخلوقات لانه تلهو الحب وله البغض وله الكراهة غضب وغير ذلك أن هذا أولها أو أو ردها التشبيه - 00:03:42

قال ثانياً حمل قول العلماء كل معطل مشبه يحمله على التعطيل. يكون مشبهها أو بالمعدومات وليس يمين وليس شمال زمان هذا معناه العدد معدومات او عطله او شبهه بالمعدومة لا تتصف بحياة ولا بسمع في حال هو يشرح المحاذير - 00:04:09 انه يقع فيها اذا لم لو علا وقاله رسوله على ظاهر اعتقاده الكمال المطلق وانها خاص جل وعلا لا يشاركه في من خلقه. تعالى الله وتقديسوا هو الغني. عن كل شيء. ان كان الخلق لا وجود له - 00:04:39

سابقاً ولاحقاً وصفة ذات الله. وكل ولكن هؤلاء لهذا وصفه بما يصفون به الجمات والمعدومات والتعطيل يؤول إلى الكفر بالله. فيجمع في كلام الله بين التعطيل اسمائه واياته يقول يجمع بين التعطيل والتمثيل أن يجمع التعطيل الذي هو اشر من التشبيه - 00:04:59

وجعل مدلولها يعني من صفات هو التشبيه الذي يجمع في الله جل وعلا اطيل الذي هو نفي المذى هو التشبيه سيكون ملحداً عن مرادها ان في اسمائه انه لم يصفه واما اياته فانه جعل الآيات التي بها الى عباده انها دالة على الهدى - 00:05:31 دلت على وصف الله بالعلو والفوق. وبعد ما ذكر القاعدة اللي يوضح فبذا فالعلو هؤلاء الذين ذكرهم اعوا والمعتزلة والجهمية هنا على

نفيه وان الله اذا كان ليس في اما ان يكون في - 00:05:57

مع الخلق وهذا من او يكون معدوما. اكثراهم هكذا يتصور انه وهذا يؤول الى اليه كفر المشركين الذين يعبدون الله جل وعلا في الكون كله سار شاهد واحتلاط وغيرها او يكون قضينا المخلوق والخالق - 00:06:23

واليه كفر ابليس نسأل الله العافية ولكن يبقى هائلا مع النفي آآ بدأ بما هو ظاهر جده فهم نفوا العلو في الشيء لا يخلو من صوف او ضد الموصوف به. اما اوصيها يكون عدما لا وجود له - 00:06:53

الخالق لكل شيء المخلوقين الناقصين وغيرها فانها كانت بعد وجودها هو غني فكيف يكون المنفيها تعالى الله وتقدس؟ الفوقيـة اظافرت وادلة الفطر النصوص التي ذلك يا جماعة الانحرافات والتعطيل - 00:07:13

ولهذا البخاري رحم بهذه الامر الاربعة على ابطالهم الذي لم يقله وانما يا ابنهم يعرفون ربهم وهم جل وعلا نعم. دلت على وصف الله بالعلو والفوقيـة على ما علوه ومبادرته للمخلوقات. واما الاستواء على العرش فطريق - 00:07:46

والسنة وصف له بأنه لا دم ولا مداخلة. يعني الاستواء بينهما فرق. يعني دل عليه العقل اجماع الرسل واتباعهم. الله فطر خلقه اذا سأل يديه الى السماء ولا تجد احدا ويسأل يطلب ربه من تحتي وعن شماله - 00:08:13

او معه في التي يتوهمنها بدعائمكم وما اشبه ذلك. لا تدل على الاختلاط وامتزاج المصاحبة والاضافات ولهذا الجمع في اية واحدة والارض في ستة ايام ثم يلـج في الارض وما يخرج منها رجـو فيها وهو معكم این - 00:08:45

معية اطلاعه ونظره وقبضته شيء مما يدور في الكون كله كما دلت عليه هذه الآية وغيرها فالعقل دل بالعموم العقل لا يستطيع ان يأتي دل بعموم انه جل وعلا فوق. يعني وجه الدلالة دلالة العقل على هذا لما خلق المخلوقات - 00:09:12

مخلوقات لها خالق ولا بد ان هذه المخلوقات لا يخلقـك فلا بد ان يكون الذي خلقـه عـلـيم عـلـى كل شيء قادرـ. قال لما خلق المخلوقات طـه بـذـاته تعـالـى الله وتـقدـس فـلـابـد انه خـلـقـها حـلـم ان السـفـلـ نـقـصـ هو الـذـي فـي الـكـمالـ - 00:09:41

هـذا هـو وجـه هـذا عـمـوم فـقـطـ. اـما قـيل فـجـاءـت بـه الرـسـل بـالـوـحـيـ. اـما الاـسـتـوـاء عـلـى العـرـشـ الاـيـاتـ الـتـي جاءـت يـعـني وـهـي كـثـيرـةـ وـكـذـلـكـ اـحـادـيـثـ وـكـلـ اـيـةـ تعـالـىـ اـمـاـ انـ تـدلـ عـلـىـ اـنـ اوـ انهـ جـلـ وـعـلـاـ يـرـفـعـ ماـ يـشـاءـ الاـتـنـزـيلـ الـكـتـابـ مـنـ اللهـ - 00:10:09

المـلـائـكـةـ وـالـرـوحـ الـيـهـ حـتـىـ اوـصـلـهـ بـعـضـ مـنـ كـتـابـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ وـالـظـلـالـ لـاـ وـعـلـىـ وـلـوـ جـنـتـهـ بـكـلـ اـيـةـ لـاـ يـطـلـبـ مـنـ اللهـ فـضـلـ يـتـفـظـلـ وـمـنـ اـرـادـ اـظـلـالـهـ فـالـادـلـةـ يـبـقـيـنـ عـلـىـ هـذـاـ التـوـهـ وـهـذـاـ يـرـدـ الـكـثـيرـةـ - 00:10:42

مـنـهـاـ لـيـرـبـهـ فـيـ السـمـاءـ فـوـقـ سـبـعـ سـمـاـوـاتـ وـمـنـهـاـ رـبـنـاـ الـذـيـ فـيـ السـمـاءـ تـقـدـسـ اـسـمـهـ اـلـىـ رـبـهـ كـمـاـ الـذـيـ فـيـ اـنـهـ قـالـ لـلـنـاسـ وـهـمـ يـؤـلـونـ عـنـ فـمـاـ اـنـتـمـ قـائـلـونـ؟ـ بـلـغـتـ الرـسـالـةـ وـادـيـتـ فـصـارـ يـرـفـعـ اـصـبـعـهـ اـلـىـ - 00:11:08

الـلـهـمـ اـشـهـدـ هـذـاـ بـالـاـشـارـةـ اـيـنـ اللهـ؟ـ فـقـالـتـ فـيـ السـمـاءـ الـاـدـلـةـ فـيـ هـذـاـ كـثـيرـةـ جـدـاـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ اـخـبـرـ اـنـ وـانـ الـمـلـائـكـةـ عـدـ تـرـجـ اليـهـ عـدـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ عـنـدـهـمـ مـعـهـمـ وـيـعـرجـ اـذـاـ عـرـجـواـ اـلـيـهـ وـهـوـ اـعـلـمـ اـنـ هـؤـلـاءـ الـذـينـ - 00:11:43

هـذـيـ مـاـ قـدـ وـضـعـ الشـيـطـانـ لـهـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ جـاؤـواـ وـهـمـيـةـ اـدـلـةـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ فـاـذـاـ قـيلـ لـهـمـ اـنـ كـتـابـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ نـورـاـ قـطـعـيـاـ لـيـسـ فـيـهـ نـبـهـ وـلـكـنـ دـلـالـتـهـ قـطـعـيـةـ عـنـدـهـمـ اـذـاـ مـاـ هـوـ الـذـيـ يـكـونـ دـلـالـتـهـ - 00:12:11

وـالـعـقـلـ وـالـجـادـ اوـ ماـ اـشـبـهـ ذـلـكـ. وـاـضـلـواـ كـثـيرـاـ لـاـ حـيـلـةـ فـيـهـ اـلـاـ اـنـ يـسـأـلـ رـبـهـ كـثـرـةـ الـاـدـلـةـ لـاـ يـجـزـيـ عـنـدـ هـؤـلـاءـ شـيـعـ. اـنـ فـيـ هـذـاـ اـنـ الـاـنـسـانـ يـسـتـفـيدـ بـقـلـوبـ فـيـقـىـ يـسـهـوـ مـاـ وـقـعـ لـهـؤـلـاءـ - 00:12:41

الـورـطـاتـ وـهـذـاـ التـوـهـ فـيـظـنـ الـمـوـتـىـ الـعـرـشـ كـانـ اـسـتـوـاءـ هـذـاـ مـثـلـ مـاـ سـبـقـ شـرـحـ لـلـقـلـائـلـ جـعـلـوـ مـدـلـولـ النـصـوـصـ قـالـوـ اـذـاـ قـلـناـ اـنـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ الـتـيـ هـيـ صـفـةـ الـكـلـامـ وـغـيرـ ذـلـكـ وـكـذـلـكـ اـسـتـوـاءـ - 00:13:06

وـالـخـلـقـ وـالـرـزـقـ وـالـاحـيـاءـ قـيلـ لـهـمـ اـنـ الرـحـمـنـ عـلـىـ الـعـرـشـ اـسـتـوـيـ تـنـفـيـ عـلـىـ السـفـيـنـةـ اوـ اوـ عـلـىـ الدـاـبـةـ وـماـ اـشـبـهـ ذـلـكـ فـلـوـ سـقطـ مـاـ تـحـتـهـ سـقطـ لـوـطـ. فـهـوـ عـلـىـ قـائـلـ يـقـالـ اـذـاـ - 00:13:32

مـثـلـ الـمـخـلـوقـينـ. هـذـاـ هـوـ الـكـفـرـ بـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـعـلـىـ كـلـامـ رـسـولـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـيـ وـاـنـهـ الغـنـيـ. الغـنـيـ بـنـيـ عـنـ الـعـرـشـ وـعـنـ السـمـاـوـاتـ وـعـنـ الـمـخـلـوقـاتـ مـاـ هـوـ الـذـيـ يـمـسـكـهـاـ وـلـيـسـ الـعـرـشـ الـيـهـ مـنـ الـمـخـلـوقـاتـ لـهـ وـجـودـ بـنـفـسـهـ وـاـنـمـاـ اللـهـ - 00:13:52

جل وعلا هو المستثنى عما تحته على اعمدة او عن شيء ما اخبرنا رينا جل وعلا وهذا بقدرة والعرش كذلك فكيف اذا كان هن فكان على ارادته هذا هو الضلا . السبب - 18:14:00

علي، ارادته هذا هو الضلال اليين - 14:00

وجعل لكم من الفلك والانعام ما في تخيل انه اذا كان مستويا على العرش الفلك والانعام. فلو انخرقت الدابة فخر المستوي عليهما عدم العرش، سقطت الرب تبارك وتعالى .. ان ينفي هذا فيقولوا، ولا يعلم انه مسمى - 00:14:36

العرش سقط الرب تبارك وتعالى. إن ينفي هذا فيقول ولا يعلم انه مسمى - 36:14:00

القواعد ولا يعلم ان ما يقال في مسمى الاستواء. معنى هذا ان القواعد والاستقرار مثل ما اذا قال مثلا ان القواعد على فالكلام الذي ي قوله كا، ما فـ الاستواء الذي فـ منه. هذا يعني ما دا عليه - 00:14:56

يقوله كل ما في الاستواء الذي فر منه. هذا يعني ما دل عليه - 00:14:56

يكون المفهوم فان كانت الحاجة داخلة والاستقرار. يعني اذا كان محتاجا محتاجا اليه في القعود والاستقرار الذي وانما هو ايضا فالاستيلا قبا. ذلك فالمحذه الذي فروا منه فـ تأوهـاـ الصفات ذات الانتقام بـقاـاـ لهم الـارادـة مـثـاـ ما فـ 00:15:21

فالاستيليا قبل ذلك فالمحذور الذي فروا منه في تأويل الصفات ذات الانتقام يقال لهم الارادة مثل ما في - 00:15:21

الشيء الذي فررتم منه. وليس هو بهذا المعنى الذي تقولون انه ليس هذا معناه الاستواء معناه لا غناه عنه فهو ليس محتاجاً  
الله. بفهمه المسلمون: من: كلام ربهم حما، وان لم يدخل، فـ مسمى ذلك الا ما ونفـ، الاخر تحكم - 00:15:51

الايه. يفهمه المسلمين من كلام ربهم جل وان لم يدخل في مسمى ذلك الا ما ونفي الاخر تحكم - 00:15:51

وقد علمت فروقاً معروفة ولكن المقصود من المعنى ما ليس فيه معناه الصعود على الشيء عود فيه تمكّن وفي آن ذلك غيره فالمقصود نصف دينا حلاً، وعلاً لا يمأواه وصف به نفسه، وجعلوا ما أخبر الله حلاً، وعلاً آخر - 14:16:00

فالمعنى نصف رينا جل وعلا الا بما وصف به نفسه. وجعلوا ما اخبر الله جل وعلا اخر - 00:16:14

وقت الله اعلم وصل . الله وسلم - 00:16:36

وقت الله اعلم وصلى الله وسلم - 00:16:36

فوق كا شيء تصل، بين خلقه - 00:16:57

فوق كل شيء. تصلى بين خلقة - 00:16:57

هو فوق كل شيء الله جل وعلا لا يشاركه فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو خير. فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو خير - 00:17:23

**فهو فكل ما يتصف به جل وعلا فهو خير. فكل ما يتصف به جل وعلا فهو خير - 00:17:23**

فکل ما یتصف به جل وعلا فهو فکل ما یتصف به جل وعلا فهو فکل ما یتصف به جل وعلا فهو  
فکل ما یتصف به جل وعلا فهو فکل ما یتصف به جل وعلا فهو فکل ما یتصف به - 00:17:46

فکل ما یتصف به جل وعلا فهو فکل ما یتصف به جل وعلا فهو فکل ما یتصف به - 00:17:46

لو حلف فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو وكل ما يتتصف به جل وعلا فهو فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو فكل ما يتصل - 06:18:00

فهو فكل ما يتصل به جل وعلا فهو فكل ما يتصل به جل وعلا فهو فكل ما يتصل -

وعلا فهو فكل ما يتصرف به جل وعلا فهو فكل ما يتصرف به جل وعلا فهو -

**كل ما يتتصف به جل وعلا فهو فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو خير فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو**

فکل ما یتصف به جل وعلا فهو فکل ما یتصف به جل وعلا فهو فکل ما یتصف به جل وعلا - 00:18:46

ما يتتصف به جل وعلا فهو فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو فكل ما يتتصف به - 00:19:06

جل وعلا فهو فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو خير. فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو خير وكل ما يتتصف به جل وعلا فهو فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو فكل ما - 00:19:26

يتصف به جل وعلا فهو فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو فكل ما - 00:19:26

تصف به جل وعلا فهو فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو فكل ما يتتصف به لو عرف وكل ما يتتصف به جل وعلا فهو فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو - 00:19:46

جل وعلا فهو فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو - 00:19:46

وكل ما يتصف به جل وعلا فهو فكل ما يتصف به جل وعلا فهو فكل ما يتصل به جل وعلا فهو فكل ما يتصف به جل وعلا فهو فكل ما يتصف به جل وعلا فهو خير فكل ما يتصف به جل وعلا - 00:20:06

00:20:06 فکا ماتتصفحه ها و فایل های خود را فکا ماتتصفحه ها

پتصف به جل وعلا فهو فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو فكل ما يتتصف - 00:20:26

فکل ما يتتصف به جل وعلا فهو فکل ما يتتصف به جل وعلا فهو فکل ما يتتصف به جل وعلا  
فهو فکل ما يتتصف به جل وعلا فهو فکل ما يتتصف به جل وعلا فهو فکل - 00:20:46

يتصف به جل وعلا فهو فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو خير. فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو - 00:21:06

يتصف به جل وعلا فهو فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو فكل ما

فکل ما يتتصف به جل وعلا فهو فکل ما يتتصف به جل وعلا فهو وكل ما يتتصف به جل وعلا فهو فکل  
ما يتتصف به جل وعلا فهو فکل ما يتتصف به جل وعلا فهو فکل ما يتصل - 00:21:46

يتصف به جل وعلا فهو فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو فكل ما

تصف به جل وعلا فهو فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو - 00:23:26

وكل ما يتتصف به جل وعلا فهو فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو فكل ما يتصل به جل وعلا فهو فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو فكل ما يتصل به جل وعلا - 00:23:46

ما يتتصف به جل وعلا فهو فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو خير. فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو - 00:24:46



جل وعلا فهو فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو خير. فكل ما يتتصف به جل وعلا فهو - 06:32:00

ما يتصف به جل وعلا فهو فكل ما يتصف به جل وعلا فهو خير - 00:33:26

فکل ما یتصف به جل و علا فهו فکل ما یتصف به - 00:35:06